

## م 61 وقت الاعتكاف، وتحري ليلة القدر - الفقه - المستوى الثالث

### 2) - د. خالد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم الفقه

الميسرة عاملاً للشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما

ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً يا رب العالمين - [00:00:47](#)

اللهم ان نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها مرحباً بكم طلاب العلم اهلاً وسهلاً بكم في اكااديمية زاد في دورتها

الثانية ونحن في المستوى الثالث وما زال حديثنا عن احكام الاعتكاف - [00:01:01](#)

ونحن في اللقاء الخامس عشر آآ نتحدث عن في اللقاء السادس آآ ونحن في اللقاء السادس عشر نتحدث عن احكام الاعتكاف ونبين

احكامه ونبين ما له من فضائل كنا قد بينا في اللقاءات السابقة - [00:01:18](#)

حكم الاعتكاف دليل مشروعته ذكرنا كذلك وقته وزمانه وذكرنا بعض المفسدات التي تفسده وذكرنا كذلك ما يحصل للمعتكف مما

يبيح الخروج من هذا المعتكف وبقية جملة من المسائل متعلقة بهذا الاعتكاف وهذه العبادة الشرعية - [00:01:38](#)

العظيمة التي حافظ عليها نبينا عليه الصلاة والسلام وما تركها قط وانما كان عليه الصلاة والسلام يعتكف في كل عام يلتبس ليلة

القدر عليه الصلاة والسلام ونبه العلماء رحمهم الله على احكام ليلة القدر وعلى علاماتها وعلى ما يستدل به على هذه الليلة وعلى

احكامها - [00:02:02](#)

هذه ليلة عظيمة القدر عند الله عز وجل لذلك ناسب ان تلحق احكامها في باب الاعتكاف وقبل ان نذكر شيئاً من هذه الاحكام في ليلة

القدر نذكر ايها الاخوة والاخوات - [00:02:27](#)

ان الاعتكاف نذكر حكم الاعتكاف في المساجد وذكرنا ان الاعتكاف من شرط ان يكون في المساجد وان افضل اعتكاف يكون يكون

في مسجد الكعبة ثم في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:43](#)

ثم في المسجد الاقصى ولا يعني ذلك ان الاعتكاف لا يصح في غيرها من المساجد وكل مسجد تقام فيه صلاة الجماعة صح في

الاعتكاف للرجل. اما المرأة فلها ان تعتكف في اي مسجد من المساجد. ولو لم تقم فيه صلاة الجماعة - [00:02:59](#)

لان المرأة ليست من اهل جماعة الا انها ينبغي لها ان تأمن على نفسها فاذا امنت على نفسها في هذا المسجد جاز لها ان تعتكف في

هذا المسجد هل يشترط لصحة الاعتكاف - [00:03:18](#)

ان يكون المسجد مما من المساجد التي تقام فيها صلاة الجمعة اذا كانت ستأتي صلاة الجمعة والمرء معتكفاً هذا رجل نوى الاعتكاف

في العشر الاواخر من رمضان وقطعا ستمر به جمعة او جمعتان في اعتكاف هذا - [00:03:34](#)

فماذا يصنع هذا المعتكف هل يجب عليه ان يعتكف في مسجد تقام فيه صلاة جمعة تقدم الحديث وانه ليس من شرط الاعتكاف ان

يكون في مسجد جمعة انما من شرطه ان يكون في مسجد تقام فيه صلاة الجماعة - [00:03:56](#)

وعلى هذا ايها الاخوة اذا اعتكف المسلم في مسجد لا جمعة فيه ثم حضرت صلاة الجمعة فما رأيكم؟ عندنا امران عقليان اما ان يمكث

في مكان الاعتكاف ولا يخرج الى الجمعة - [00:04:15](#)

واما ان يخرج الى الجمعة فيترك المعتكف خرج الى الجمعة ترك معتكفه ولكني اسألکم هل ترك هذا المعتكف وذهب الى سوق او الى منزل ام انه ذهب الى مسجد اخر - [00:04:32](#)

الجواب انه ذهب الى مسجد اخر واذا مكث في مسجده ولم يخرج الى المسجد الاخر لاداء صلاة الجمعة فانه ترك واجبا من الواجبات وهي صلاة الجمعة وهذا الواجب تركه لفعل مستحب وهو الاعتكاف - [00:04:49](#)

او لفعل واجب وهو النذر لكن الجمعة اوجب ومعلوم ان المستحب لا يترك لا لاجله الواجب فالواجب مقدم على المستحب وخروج المرء من مسجده الذي اعتكف فيه الى مسجد اخر تقام فيه صلاة الجمعة - [00:05:07](#)

وخروج نادر خروج متكرر لا شك انه خروج نادر وانه سيخرج مرة في اعتكافه فمثل هذا الخروج لا يؤثر على اعتكافي ولذا نص العلماء رحمهم الله ان المعتكف اذا كان معتكفا في مسجد - [00:05:28](#)

لا جمعة فيه انه يجب عليه ان يخرج الى مسجد الجمعة ليحضر صلاة الجمعة وثمة مسألة اذا كان المعتكف سيخرج الى صلاة الجمعة هل يشرع له ان يبكر صلاة الجمعة كما هو الاصل - [00:05:47](#)

لجميع الناس ام انه ينبغي لمثله ان يمكث في مسجده الى قريب النداء الى الصلاة فاذا نودي لصلاة الجمعة يخرج من مسجده الذي هو معتكف فيه الى مسجد الجمعة الصواب والله اعلم والارجح في هذه المسألة - [00:06:06](#)

ان له التبكير فله ان يبكر للحضور الى صلاة الجمعة لانه سيخرج من مسجد الى مسجد الموضع الذي سيأتي اليه موضع يصح الاعتكاف فيه لان الاعتكاف كما مر معنا ولزوم مسجد - [00:06:25](#)

بطاعة الله عز وجل وهذا مسجد وخرج من مسجد لا جمعة فيه الى مسجد فيه جمعة سيكون اعتكافه اعتكافا صحيحا ولا بأس بذلك ربما احتاج المعتكف ايها الاخوة في معتكفه ان يصعد الى سطح المعتكف سطح المسجد - [00:06:44](#)

او ربما احتاج الى نزول الى قبوه والى اه ما كان اسفل منه وربما خرج الى ساحاته ورحمته هل هذه الاماكن من الساحة والرحبة وكذلك من سطح المسجد ومنازة المسجد - [00:07:06](#)

هل هذي تأخذ حكم المسجد اتمنى في حكم ما خرج عن المسجد هذه الساحات والرحبة اذا كانت مسورة ويدخل منها الى المسجد فانها تأخذ حكم المسجد فلو خرج المعتكف الى فناء المسجد - [00:07:25](#)

المحاط بسور فانه لم يخرج من معتكفه له ذلك ربما كان المرء معتكفا في مسجد وكان الجو في الليل مناسبا لصلاته خارج البناء. انما اراد ان يصلي في هذا في هذه الرحبة - [00:07:46](#)

صحت صلاته وصح اعتكافه وكان قيامه قياما في المعتكف وكذلك لو انه صعد الى سطحه فان ذلك يشمل المسجد ولفظ المسجد ايها الاخوة يشمل المسجد وما زاد فيه وسطحه وكذلك رحمته المحوطة به. التي لها ابواب - [00:08:05](#)

وكذا اذا جعل له قبو او بناء في الاسفل فان ذلك يلحق في المسجد هذا وكذلك المنارة اذا كانت متصلة في المسجد ما رأيكم يا طلاب العلم هل المكتبة التي تكون في المساجد - [00:08:28](#)

وكذلك الغرفة التي توضع للامام بجوار المنبر مثلا هل هذه لها حكم المسجد انها تكون ملحقة في المسجد وليست منه سابيين هذا ان شاء الله بعد فاصل يسير انتظرونا يرداكم الله - [00:08:46](#)

بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان يلجأ الكثير من الباعة والمنتجين الى وسائل شتى لجذب المشتريين. والتي منها تلك المسابقات التي تجربها بينهم ليحظى الفائز منهم بجوائز عينية ونقدية. وربما قامت بمنح المشتريين كلهم او بعضهم هدايا وجوائز دون عقد اية - [00:09:05](#)

في مسابقة فما حكم الاستفادة من هذه الهدايا؟ الراجح جواز الاستفادة منها بشرطين الاول ان يكون ثمن البضاعة حقيقيا بحيث لا يرفع التاجر السعر من اجل الجائزة. فان رفع السعر من اجل الجائزة فهذا من الميسر. وهو لا يجوز - [00:09:40](#)

الشرط الثاني الا يشتري الانسان سلعة من اجل الجائزة فقط كأن يشتري حليبيا او عصيرا. وهو لا يحتاج اليها لكن ليحصل على الجائزة. ثم يريقه ولا يستفيد منه. فهذا من اضاعه المال الذي سيسأل المرء عنه. فعن ابن مسعود عن - [00:10:02](#)

النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدم ابن ادم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس فذكر منها وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه فان كان سيستفيد منها فيما بعد باستعمال لها او تصدق بها فلا بأس - [00:10:22](#)

بشرى لنا زاد الاكاديمية للعلم كالازهار في البستاني حياكم الله ايها الاخوة والاخوات مرحبا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قد ذكرنا طرفا من مسألة تكثر في هذا الزمان وهي ما يتعلق بمكتبة المسجد والغرفة التي ربما وضعت لامام المسجد في مقدمة المسجد بجوار المنبر او المحراب - [00:10:47](#)

هل هذه تأخذ حكم المسجد ام لا نقول ان هذه الغرف الملحقة في المسجد فيها تفصيل ولها احوال الحالة الاولى ان تجعل من ضمن المسجد اصلا كان يبني المسجد - [00:11:19](#)

وتجعل هذه من ضمنه غرفة في داخله تحاط بعد بنائه وتقتطع من هذا المسجد لاجل التحفيظ لاجل ادارة حلقات التحفيظ او تقتطع لتكون مكتبة المسجد فمثل هذه لا شك انها تأخذ حكم المسجد - [00:11:37](#)

والاعتكاف فيها صحيح وان الداخل لهذه المكتبة او تلك الغرفة يكون داخلا للمسجد يلزمه ما يلزم من كان في المسجد من تحية المسجد ويصح اعتكافه في هذا الموضع واما ان تكون هذه الغرف - [00:11:57](#)

قد بنيت على اه وجه ليست من اصل المسجد فاذا خطط المسجد في بنائه الهندسي صمموه كالتالي قالوا هذا مسجد وهذه مكتبة ملحقة في المسجد وهذي غرفة للامام ملحقة في المسجد - [00:12:16](#)

فهذا واضح من حيث وضع آآ من حيث وضع ووقف لها انه وضعها على هيئة لا تكون فيه مسجدا انما ارادها مكتبة وارادت تلك مقرا لادارة المسجد ونحو ذلك - [00:12:35](#)

واذا كان كذلك فان هذه ليست في حكم المسجد ولا يصح الاعتكاف فيها ان لم نعلم الموضع هل هذه بنيت مستقلة على خارج الوقف الذي هو المسجد كما ان اقتطعت منه لتكون من ضمنه - [00:12:53](#)

اين ننظر للقرائن كانت هذه الغرف لها باب نافذ على المسجد يدخل منها المسجد ويخرج من المسجد لها فهذه تكون من ضمنه واذا كانت هذه الغرف لا باب لها على المسجد. وانما بابها يكون من خارج المسجد. فهذه الاصل انها ليست من المسجد ولا تأخذ حكمه. والله اعلم - [00:13:11](#)

اذا علمنا هذا ايها الاخوة نعود الى ما الحق في الاعتكاف بالاعتكاف كما اسلفت كان النبي عليه الصلاة والسلام يلازم عليه وكان عليه الصلاة والسلام مبادرا به في اول امره في العشر الاول - [00:13:36](#)

ثم العشر الوسطى ثم كان عليه الصلاة والسلام يعتكف العشر الاواخر كل ذلك منه عليه الصلاة والسلام التماسا ورجاء ليلة القدر ما هذه الليلة العظيمة عظمة القدر التي كان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:54](#)

يلتمسها هذه الليلة هي التي قال الله جل وعلا في شأنها انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر هذه الليلة العظيمة - [00:14:13](#)

التي هي خير من الف شهر كان النبي عليه الصلاة والسلام يعتكف العشر الاواخر يلتمس هذه الليلة ولذلك صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يجتهد في العشر الاواخر من رمضان - [00:14:28](#)

ما لا يجتهد في غيرها وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعتكف فيها ويتحرى ليلة القدر كما في الصحيحين وايضا جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:45](#)

اذا دخلت العشر احيا ليله اي انه جعل الليل كله عبادة يحيه ويصلي فيه وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر احيا ليله وايقظ اهله ليصلوا معه - [00:15:01](#)

وهذا فيه دلالة على ان المسلم يحرص على دلالة اهله على الخير ولا يكتفي المسلم بالاعتكاف في العشر الاواخر يهمل اهله فلا يكتفي المسلم بالاعتكاف في العشر الاواخر ويهمل اهله - [00:15:23](#)

لان هذا من تضييع الامانة بل كان النبي عليه الصلاة والسلام يحرص اشد الحرص على ايقاظ اهله صلى الله عليه وسلم وشد منزره

عليه الصلاة والسلام بناية عن اجتنابه للنساء وحرصه على العبادة - [00:15:41](#)

ولم يكن النبي عليه الصلاة والسلام يحيي ليلة قط الا في رمضان في العشر الاواخر وكان صلى الله عليه وسلم يخلط الليل بنوم يصلي وينام عليه الصلاة والسلام وكان عليه الصلاة والسلام يوقظ اهله للصلاة - [00:15:58](#)

لان هذا هو صنيع اهل الايمان يدلون يدلون من تحت ايديهم على الخير ولا يستأثرون به ولذلك قال الله جل وعلا وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك - [00:16:15](#)

وهي ام العاقبة نحن نرزق والعاقبة للتقوى نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وهكذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يوقظ اهله فيه دلالة على ان المسلم يعتني باهله. فنرى اليوم بعض نرى بعض الناس - [00:16:33](#)

ربما جاء المسجد الحرام او المسجد النبوي الله عليه وسلم وكان مشغولا بالعبادة والطاعة وضاع من تحت يده من النساء والصبيان فتراهم يتسكعون في الاسواق وربما اتوا مخالقات شرعية وكان هذا الاب وهذا الولي في غفلة عن مثل هذا - [00:16:51](#)

فينبغي الاولياء ان يعنوا من تحت ايديهم ويتأسوا برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان اذا دخلت العشر ايقظ اهله صلى الله عليه وسلم وحثوا مع العبادة والنبي عليه الصلاة والسلام كان يجتهد في هذه العشر - [00:17:14](#)

ما لا يجتهد في غيرها. كل ذلك تحريا منه عليه الصلاة والسلام في ليلة القدر هذه الليلة العظيمة التي انزل فيها القرآن. قال الله جل وعلا انا انزلناه في ليلة القدر - [00:17:32](#)

هذه الليلة عظم شأنها وشرف مكانها ولها في الشريعة منزلة عظيمة فان العبد المؤمن اذا وفق لقيام هذه الليلة غفر له ما تقدم من ذنبه قال عليه الصلاة والسلام من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا - [00:17:48](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه كما في الصحيحين وهذه الليلة وصفها الله جل وعلا بانها خير من الف شهر العمل في هذه الليلة العبادة فيها خير من عبادة الف شهر - [00:18:10](#)

الصلاة فيها خير من صلاتك بالف شهر الصدقة فيها تعدل صدقة بالف شهر وهذا القدر العظيم يتجاوز ثلاثا وثمانين سنة واذا كان المرء يصلي هذه الصلاة فبعده هذه السنين فانها والله منزلة عظيمة - [00:18:24](#)

ولعظيم قدرها وشرفها هذه الليلة فان الملائكة يكثر نزولها في هذه الليلة ولذلك تحصل الطمأنينة للعباد الملائكة وتنزلهم. قال الله جل وعلا تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر - [00:18:46](#)

والروح وجبرائيل عليه الصلاة والسلام ومن ضمن الملائكة وانما خص بالذكر لمكانته وشرفه ولعظيم منزلته عليه السلام ولذلك فان الانبياء اخبرونا فان النبي صلى الله ولذلك فان الله تعالى اخبرنا ان الملائكة تنزل في هذه الليلة - [00:19:06](#)

اعني ليلة القدر وهذه الليلة ليلة سالمة مسلمة من كل سوء من كل افة والناس فيها يسلمون. قال الله جل وعلا سلام هي حتى مطلع الفجر فان الشيطان لا يستطيع ان يعمل فيها سوءا - [00:19:30](#)

او يعمل في هذا وتكثر فيها السلامة من العقاب والعذاب بما يقوم العبد فيها من طاعة الله جل وعلا ولذلك من وفق العمل الصالح فيها فانه قد فاز وحاز السلام - [00:19:49](#)

وعلى قدر حرص المرء على طاعة الله جل وعلا في هذه الليلة فانه يحصل له من السلام الذي يكون في هذه الليلة. وهذه الليلة كما قال الله جل وعلا في سورة الدخان - [00:20:05](#)

قال فيها يفرق كل امر حكيم فهذه الليلة يفرق فيها كل امن حكيم فانها تكتب فيها المقادير وتفصل فيها المقادير الحولية لما يحصل في العام فان الله جل وعلا اذا كتب مقادير الخلائق في اللوح المحفوظ - [00:20:18](#)

وثمة تفصيل اخر للاجال والارزاق لكل عام يكون ذلك في ليلة القدر فان ليلة القدر يحصل فيها التفصيل يكون في هذه الليلة العظيمة التي قال الله جل وعلا فيها يفرق كل امر حكيم - [00:20:39](#)

وهذه الليلة ليلة شريفة عظيمة من قامها ايمان واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اسأل الله جل وعلا ان يبلغنا قيامها وان يجعلنا من اولياءه الذين يحرسون على الطاعات - [00:20:56](#)

ثمة علامات تعرف فيها هذه الليلة يحصل لطالب العلم ان يعرف هذه العلامات نترك الحديث عنها ان شاء الله بعد فاصل يسير

فانتظرونا يراكم الله العلم نور يقذفه الله في قلب من يشاء - [00:21:11](#)

وضياء يمحو ظلمات الجهل. الحرص على طلب العلم والازدياد منه طريق الانبياء ودرج الاصفياء وقد رغب الله تعالى نبيه صلى الله

عليه وسلم في الازدياد من طلبه فقال وقل رب زدني علما - [00:21:44](#)

فهو مما يحبه الله تعالى ويرضاه ويفتح لك به طريقا الى الجنة. قال عليه الصلاة والسلام ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله

له به طريقا الى الجنة. فدراسة العلم تفيدك معرفة وادبا - [00:22:04](#)

ومهارة ووعيا تخدم به دينك وتؤهلك الى مناصب ومواقع يعلو بها شأنك. وتنفع بها امتك باذن الله وتكون بذلك من خير الناس. ففي

الحديث خير الناس انفعهم للناس. ولتحرص دوما على اسباب التفوق. ومنها حفظ الوقت وحسن اغتنامه - [00:22:24](#)

فالوقت هو الحياة استذكار دروسك واسترجاعها بصفة مستمرة دون تسويق او ملل الاستعانة بالله سبحانه وتعالى. فبيده مقادير كل

الامور. من ثمرات العلم النافع انه يورث الخشية من الله تعالى. فالعلماء حقا هم من يخشون الله تعالى حق خشيته. قال تعالى -

[00:22:49](#)

الله من عباده العلماء. ان الله عزيز غفور حياكم الله ايها الاخوة والاخوات مرحبا بكم كنا قد ذكرنا قبل الفاصل ان ليلة القادم لها على

ان ليلة القدر لها علامات - [00:23:18](#)

تعرف بها وذكرها النبي عليه الصلاة والسلام من ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر ان الشمس تطلع في صبيحتها ليس لها

شعاع وهذا الاخبار منه عليه الصلاة والسلام - [00:23:53](#)

اخبار بما لتلك الليلة من مزية خاصة في طلوع الشمس قال بعض العلماء سبب ذلك وان الملائكة تنزل في تلك الليلة ويحصل بذلك

ان الشمس لا تظهر على هيئتها المعتادة. والله اعلم - [00:24:09](#)

وهذي العلامة فيها من الخفاء ما لا يستطيع ان يدركه كثير من الناس ولوحظ في ازماننا المتأخرة ان الناس قد بالغوا في تحري هذه

العلامة ولم ينقل عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:27](#)

انهم كانوا يكترون من تحري هذه العلامة حتى قال بعض العلماء بان هذه العلامة ليست علامة مستمرة في ليلة القدر بل ربما كانت

هذي العلامة في تلك السنة التي اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم بها - [00:24:41](#)

وعلى كل حال فان المرء ينبغي له ان يجتهد في العمل الصالح فاذا لوحظ ذلك كان ذلك من فضل الله تعالى عليه ان اطع على مثل

هذه العلامة لكن الناس اليوم ربما بالغوا في كل يوم يقولون طلعت من غير شعاع وهذا لا يظهر لهم - [00:25:00](#)

وكذلك فان من علامات هذه الليلة انها ليلة معتدلة طلقة هذه الليلة لا باردة ولا حارة والشمس تكون في صبيحتها حمراء ضعيفة وهذه

الليلة من بركاتها ونزول الملائكة فيها هي ليلة معتدلة - [00:25:18](#)

لا حارة ولا باردة ويكون الهواء فيها هواء معتدلا وايضا قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انها لا يرمى فيها نجم لان هذه الليلة

مسلمة من استراق السمع من الشياطين - [00:25:37](#)

فانها لا تسترق السمع ولا تصل الى ذلك المكان ولذا روى الامام احمد رحمه الله ان هذه الليلة لا يرمى فيها نجم ان الشياطين لا يصلون

الى ما كانوا يصلون اليه في غيرها - [00:25:51](#)

من استراق السمع فهي ليلة سالمة مسلمة كما قال الله جل وعلا سلام هي حتى مطلع الفجر مع هذه العلامات ايضا ذكر النبي صلى الله

عليه وسلم انهم يصبحون في يومها على ماء وطين. وكان ذلك في سنة من السنوات التي اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم بليلة

القدر - [00:26:08](#)

باماراتها وعلاماتها. هل هذه الامارة على الدوام ام انها خاصة في ذلك العام رجح جماعة من العلماء انها خاصة في ذلك العام وهذه

العلامات ايها الاخوة لا ينبغي لمسلم ان يتعلق بها لانها غالبا تكون على ما تكون علامات نسبية - [00:26:31](#)

وايضا ربما ظهر بعضها بعد ليلة القدر المسلم يتحرى ليلة القدر كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يتحرى هذه الليلة وقد كان النبي

صلى الله عليه وسلم عازما على اخبار اصحابه ذات مرة - [00:26:52](#)

في وقتها فتلاح اثنان واختصما فقال عليه الصلاة والسلام بانها رفعت. ولذلك قال العلماء لا تنبغي المخاصمة والملاحاة في هذه العشر  
الفاضلة لان ذلك كان سببا في رفع العلم بها - [00:27:11](#)

آا لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والذي رفع ليس فظلها وثوابها انما الذي رفع هو العلم بها وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
عازما على ان يعلم اصحابه بوقتها وزمانها ثم انه لما تلاحى اثنان - [00:27:27](#)

رفع العلم بها والنبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم قال لهم التمسوها بالعشر الاواخر. ولذا قال صلى الله عليه وسلم كان في  
الصحيحين تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان - [00:27:45](#)

ثم انه صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه كما في صحيح البخاري تحروا ليلة القدر بالوتر من العشر الاواخر وهذي مسألة مهمة فان  
اللاتار اكدوا من الشفع ولكن ما اللواتار - [00:28:01](#)

هاي اللواتار تحتسب ببدا الشهر اللواتار تحتسب بخاتمة الشهر فمثلا اذا اعتبرنا اللواتار باوله ونقول ليلة احدى وعشرين هذي ليلة وتر  
ليلة اثنين وعشرين هذي ليلة ليلة الثالث والعشرين هذه ليلة وتربة وهكذا - [00:28:18](#)

اذا نظرنا الى اخره فانه ربما تختلف ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه في الحديث التمسوها لثلاث باقين ولسبع باقين ولخمس  
باقين جعل النسبة لبقية الشهر والى اخره - [00:28:40](#)

وعلى هذا اذا اكتمل الشهر وكان الشهر ثلاثين يوما فانه اذا بقيت ثلاث ليالي تكون الليلة الثلاثين هذه ليلة واللييلة التاسع والعشرين  
ليلة واللييلة الثامنة والعشرين تكون ليلة فتكون ثلاث باقين هي ليلة الثامن والعشرين - [00:28:59](#)

اما اذا كان الشهر ناقصا فان اللييلة لثلاث باقين تكون ليلة سبع وعشرين ولذلك نبه بعض العلماء الى ان المرء ينبغي له ان يجتهد في  
طيلة العشر لانه لا يعلم ثلاث بقيت وخمس بقيت - [00:29:23](#)

الا بفرغ الشهر وعندها ربما كانت اللواتار شفعا وشفع اوتارا ولذا ينبغي على المرء ان يجتهد طيلة العشر الاواخر من رمضان والا  
يقتصر على احياء اللواتار لانه قد اختلف العلماء رحمهم الله - [00:29:40](#)

العبرة بهذا بهذه اللواتار في اول الشهر ام العبرة باخره وقد تواطأت رؤى اصحاب رؤى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على  
ان في السبع الاواخر من رمضان ولذا قال عليه الصلاة والسلام من كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر كما في الصحيحين -  
[00:29:58](#)

السبع الاواخر ارجى من غيرها وارجى الليالي ان تكون ليلة القدر هي ليلة سبع وعشرين وقد قال بعض العلماء انها كانت في زمن  
النبي صلى الله عليه وسلم في ليالي مختلفة - [00:30:21](#)

ولذلك اختلف العلماء هل ليلة القدر متنقلة بين ليالي ام انها ثابتة من اهل العلم من يقول بانه متنقلة الى ان النبي صلى الله عليه  
وسلم اخبرهم انهم يصبحون في ليلتها على ماء وطين - [00:30:35](#)

وكان ذلك في ليلة احدى وعشرين ومرة في ليلة ثلاث وعشرين حصل العلم بها كذلك وقالوا هذا يدل على تنقلها وبعض اصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم يرى انها ليلة سبع وعشرين - [00:30:49](#)

ولذا كان يقسم على ذلك كما كان ابي يقسم انها ليلة سبع وعشرين وعليه اخذ جملة من العلماء بان ليلة القدر لا تنتقل. اذا كانت هذه  
اللييلة اه تنتقل لما اقسم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على انها ليلة - [00:31:04](#)

اه سبع وعشرين وكذلك قالوا هي ليلة ثابتة فيها يفرق كل امر حكيم تتكرر في كل عام وتكون ليلة السابع والعشرين من من ما مضى  
نستطيع ان نقول بان ارجى الليالي - [00:31:23](#)

التي كان يقسم جملة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة القدر هي ليلة سبع وعشرين وعلى المسلم ان يجتهد في هذه  
اللييلة اجتهادا وان ينقطع فيها العبادة - [00:31:40](#)

فان هذه اللييلة من ارجى الليالي التي يرجى ان تكون هي ليلة القدر والنبي صلى الله عليه وسلم ارشدنا الى قيامها قال من قام ليلة

القدر ايماننا واحتسابا فلا تشغل نفسك بهذه الليلة بعبادات اخر - [00:31:55](#)

من وتوزيع الطعام والعمرة ونحو ذلك. بل اجعل هذه الليلة خاصة للصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:32:11](#)

وبعد ليلة سبع وعشرين الليالي الوترية وحا وخاصة السبع الاواخر وبعد ذلك يرجى ان تكون في العشر الاواخر وهذا على وجه القطع ليلة القدر قطعا هي في العشر الاواخر وارجى ان تكون في الليالي الوترية. وارجى من ذلك ان تكون في السبع الاخيرة - [00:32:27](#) وارجى من ذلك كله ان تكون ليلة القدر هي الليلة آآ هي ليلة السابع والعشرين اذا علم العبد هذا فعليه ان يكثر من القيام والصلاة في تلك الليلة وان يكثر من الدعاء - [00:32:51](#)

الذي ارشد النبي صلى الله عليه وسلم له ام المؤمنين عائشة فقالت له يا رسول الله ارأيت ان وافقت ليلة القدر ما اقول؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف - [00:33:08](#)

وعني هذا ذكر ينبغي المحافظة عليه في هذه الليلة وينبغي ان يكثر المرء من ترداده وترديده في هذه الليلة فانها ليلة عظيمة القدر عند الله جل وعلا ولا دعاء اعظم وانفع - [00:33:22](#)

الله تعالى العفو والعافية. اللهم انا نسألك العفو والعافية والمعافة الدائمة والحمد لله رب العالمين. وسلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وترديد سهلا - [00:33:38](#)

وفي اللي يروي غلة الظمان بشرى نداء بشرى ندى بشرى لنا زاد للعلم كالازهار في البستان - [00:34:03](#)